[268] قامت تظللني ومن عجب (1) * شمس تظللني من الشمس وقوله: آخ الرجال من الابا * عد والاقارب لا تقارب إن الاقارب كالعقا * رب بل أضر من العقارب وقوله وكتبه إلى من أهدى إليه مدادا: يا سيدي وعمادي * أمددتنى بمداد كمسكنيك جميعا * من ناظري وفؤادي أو كالليالي اللواتي * رميننا بالبعاد وقد أثنى عليه ابن خلكان والثعالبي وغيرهما (2)، ومدحه الصاحب ابن عباد [كما مر] (3)، ومدحه المتنبي وغيره، فمن قوله في مدحه: من مخبر الاعراب أني بعدهم * لاقيت رسطا ليس والاسكندرا (4) ورأيت (5) كل الفاضلين كأنما * رد الاله زمانهم والاعصرا نسقوا لنا نسق الحساب مقدما * واتى فذلك إذ أتيت مؤخرا (6) 779 - الشيخ محمد بن الحسين المحتسب. ثقة عين مصنف كتاب رامش أفزاي آل محمد عشر مجلدات، شاهدته وقرأت بعضه عليه - قاله منتجب الدين. _____

(1) في اليتيمة " فأقول واعجبا ومن عجب ". (2) وفيات الاعيان 4 / 189 - 195، ويتيمة الدهر 3 / 158 - 185. (3) الزيادة من ع وم، وانظر هذا الكتاب 2 / 36. (4) هذا البيت في ديوان المتنبي هكذا: من مبلغ الاعراب أني بعدها * شاهدت رسطا ليس والاسكندرا (5) في الديوان " ولقيت ". (6) ديوان المتنبي 2 / 331 - 332. (*)

_____